الباب الثاني

الإطار النظري

أ. نموذج التعلم دورة التعليم

وفقًا ل تريانتو(2010:52) ، "نموذج التعلم هو تخطيط أو نمط يُستخدم كدليل في تخطيط التعلم في الفصل أو التعلم في الدروس الخصوصية". نموذج التعلم يشير إلى النهج التعليمي الذي سيتم استخدامه، بما في ذلك أهداف التعليم، والمراحل في أنشطة التعلم، وبيئة التعلم، وإدارة الفصل الدراسي. بينما يرى جويس وويل (في روسمان، ٢٠١١:١٣٣) أن "نموذج التعلم هو خطة أو نمط يمكن استخدامه لتشكيل المنهج الدراسي (خطة التعلم على المدى الطويل)، وتصميم المواد التعليمية، وتوجيه التعلم في الفصل الدراسي أو غيره".

ما يُقصد بنموذج البحث هو الإطار المفاهيمي الذي يصف الإجراءات المنهجية في تنظيم تجربة التعلم لتحقيق أهداف التعلم. وظيفة نموذج التعلم هي كدليل للمربين في تنفيذ عملية التعلم. اختيار نموذج التعلم يتأثر بشكل كبير بطبيعة المادة التي سيتم تدريسها، والأهداف التي سيتم تحقيقها في ذلك التعلم، وكذلك مستوى قدرة الطلاب.

١ .التعريف

نموذج التعلم (Learning Cycle) هو نموذج تعليمي يعتمد على البنائية، مما يعني أن المعرفة لا يمكن نقلها ببساطة من عقل المعلم إلى عقل الطالب، بل يجب على الطالب أن يكون نشطًا عقليًا في بناء هيكل معرفته بناءً على نضجه المعرفي. [٧]تم تقديم نموذج التعلم هذا لأول مرة من قبل روبرت كاربولوس في دراسة تحسين منهج العلوم (SCIS) .في البداية، يتكون نموذج دورة التعليم من ثلاث مراحل: الاستكشاف (exploration) ، تقديم المفهوم (introduction) (concept ، وتطبيق المفهوم (concept application). في المراحل التالية، تطوّرت المراحل الثلاث لتصبح خمس مراحل تُعرف باسم نموذج التعلم (5E)، وهي: إثارة الدافعية (Engagement)، الاستكشاف(Exploration) ، الشرح(Explanation) ، التوسيع(Elaboration) ، والتقويم (Evaluation). ثم استمر النموذج في التطور ليصبح نموذج (7E) ، ويشمل: الاستنباط

[7] Nur Efendi dan Dian Nur Mufidah, "Penerapan Model Pembelajaran Learning Cycle 7e untuk Meningkatkan Kemampuan Berpikir Kritis Siswa," *SEJ (Science Education Journal)* 2, no. 2 (19 November 2018): 109–20, https://doi.org/10.21070/sej.v2i2.2245.

(Elicit)، إثارة الدافعية (Engagement)، الاستكشاف (Exploration)، الشرح (Explanation)، التوسيع(Elaboration) ، التقويم (Evaluation) ، والتوسعة (Extend) .

ومع ذلك، فإن نموذج التعلم (Learning Cycle 5E) يقدّم منهجًا متوازنًا وفعّالًا، حيث يتميز ببنية أكثر شمولاً من نموذج (3E) وأكثر كفاءة من نموذج .(7E) وقد أثبتت العديد من الدراسات أن هذا النموذج يُسهم بشكل كبير في تحسين مهارات التحدث، والتواصل الرياضي، والدافعية، ونتائج التعلم لدى الطلاب[8].

أما مراحل نموذج التعلم دورة التعليم الخماسيE فهي كما يلي:

١. تحفيز(Engagement)

في هذه المرحلة، تركز الأنشطة الأساسية للتعلم على كيفية زيادة اهتمام الطلاب مع تقييم الفهم الأولي للطلاب حول الموضوع الذي يتم مناقشته، على سبيل المثال من خلال نشاط التهيئة وطرح أسئلة على الطلاب حول الحقائق المتعلقة بالمادة التي سيتم دراستها.

٢ .الاستكشاف (Exploration)

في هذه المرحلة، النشاط الأساسي للتعلم هو إشراك الطلاب في الموضوع أو موضوع التعلم، ومنحهم الفرصة لبناء فهمهم الخاص من خلال الملاحظة، وجمع البيانات، واستخلاص الاستنتاجات. المعلم في هذه المرحلة يعمل كمسهل يساعد الطلاب على العمل ضمن نطاق المشكلة (الفرضية التي تم وضعها سابقًا).

٣ .التفسير(Explanation)

في هذه المرحلة، يشرح المعلم المفهوم الذي سيتم دراسته ويعرض أمثلة تتعلق بالمفهوم لإكمال شرحه، كما يقدم مصطلحات جديدة لم يعرفها الطلاب بعد. حتى يتمكن الطلاب من تعزيز فهمهم للمفهوم الجديد الذي اكتسبوه.

٤ .تطبيق المفهوم (Elaboration)

[8] Lubis, R, M S Harahap, and D Rambe. "Efektivitas Model Pembelajaran Learning Cycle 5E Terhadap Kemampuan Komunikasi Matematis Siswa Smp Negeri 9 Padangsidimpuan." *JURNAL MathEdu (Mathematic …* 6, no. 2 (2023): 120–30. https://journal.ipts.ac.id/index.php/MathEdu/article/view/5003%0Ahttps://journal.ipts.ac.id/index.php/MathEdu/article/download/5003/3016.

في هذه المرحلة، يُمنح الطلاب الفرصة لتطبيق معرفتهم الجديدة واستكشاف تداعياتها بشكل مستمر. في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بتطوير المفاهيم التي تعلموها، ويقومون بربطها بمفاهيم أخرى ذات صلة، ثم يطبقون فهمهم هذا في العالم الحقيقي.

٥ . التقييم(Evaluation)

في هذه المرحلة، يمكن للمعلم ملاحظة معرفة أو فهم الطلاب في تطبيق المفهوم الجديد. يمكن للطلاب إجراء تقييم ذاتي من خلال أسئلة مفتوحة حول الشرح الذي حصلوا عليه سابقًا. يمكن استخدام نتائج التقييم الذاتي كمواد لتقييم تطبيق نموذج التعلم الدائري، سواء كان قد تم بشكل جيد، أو بشكل جيد بما فيه الكفاية، أو لا يزال بحاجة إلى تحسين. من خلال التقييم الذاتي، يعرف الطلاب أيضًا نقاط الضعف أو التقدم في عملية التعلم التي تم القيام بها.

٢ . المزايا والعيوب

الميزات

١ .تحفيز الطلاب على تذكر المواد التي درسوه سابقًا.

٢ .تقديم التحفيز للطلاب ليكونوا أكثر نشاطًا في التعلم وزيادة فضولهم.

٣ .تدريب الطلاب على اكتشاف المفاهيم من خلال الأنشطة التجريبية.

٤ .تدريب الطلاب على تقديم المفاهيم التي تعلموها شفهياً.

٥ .إعطاء الفرصة للطلاب للتفكير، والبحث، والاكتشاف، وشرح أمثلة على تطبيق المفاهيم التي تم تعلمها.

نقص

١ . لا يزال الطلاب غير معتادين على أسلوب التعلم الجديد، لذا فإنهم يجلسون ويصمتون في الفصل بينما يستمعون ويكتبون الملاحظات التي يقدمها المعلم أو زملاؤهم. الجهود المبذولة لتغيير هذا السلوك هي من خلال تقسيم الطلاب مع الطلاب النشطين في الأنشطة التعليمية حتى يتمكن الطلاب من التحفيز. بالإضافة إلى ذلك، يقوم المعلم بتعيين هذا الطالب كرئيس للمجموعة ليكون لديه مسؤولية ويصبح أكثر نشاطًا.

٢ . محدودية وقت التعلم التي تؤدي إلى عدم الكفاءة خاصة في مرحلة الاستكشاف. الجهود المبذولة لتعظيم عملية التعلم هي من خلال تقييم الأنشطة التعليمية في كل لقاء وتنظيم الوقت بأفضل شكل ممكن لضمان تحقيق مراحل التعلم.

٣ .هناك بعض الطلاب الذين لا يحبون التدوين، لذا عندما يعطي المعلم واجبًا يجب إنجازه، لا يكون لدى هؤلاء الطلاب ملاحظات مما يؤدي إلى أداء الواجب بشكل غير مثالي. الجهود المبذولة لتغيير سلوك الطلاب مثل هؤلاء هي جمع ملاحظات الطلاب في نهاية الدرس.

ب. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي إحدى أنواع المهارات اللغوية التي يسعى لتحقيقها في تعليم اللغة العربية. الكلام هو وسيلة لبناء التفاهم المتبادل، والتواصل الثنائي، باستخدام اللغة كوسيلة. النشاط الكلامي هذا في الواقع هو نشاط مثير في الفصل. ومع ذلك، على العكس من ذلك، فإن النشاطات الكلامية ليست مثيرة، ولا تحفز الوضع، وتصبح الأجواء متوترة وفي النهاية تتوقف. ومع ذلك، كل هذا يعتمد على المعلم. إذا كان المعلم قادرًا على تحفيز بيئة التعلم وجعلها حيوية، واختيار التقنيات المناسبة لمستوى قدرة الطلاب، ولديه إبداع في تطوير استراتيجيات التعلم، فإن هذه المشكلة يمكن التغلب عليها بشكل جيد.

عامل آخر مهم في إحياء نشاط الكلام هو شجاعة الطلاب والشعور بعدم الخوف من الخطأ. لذلك يُطلب من المعلم أن يكون قادرًا على تقديم التشجيع للطلاب ليكونوا شجعانًا في الكلام حتى مع وجود خطر الخطأ. يجب التأكيد للطلاب أن الخوف من الخطأ هو خطأ كبير. بشكل عام، الهدف من تمارين الكلام باللغة العربية للمستويات المبتدئة والمتوسطة والمتقدمة هو أن يتمكن الطلاب من التواصل الشفهي بشكل جيد وصحيح مع الآخرين. في بدء ممارسة الكلام، يجب أن تكون مبنية أولاً على القدرة على الاستماع، وإتقان المفردات، والشجاعة في التعبير عما يدور في ذهنه[9].

مهارة الكلام في جوهرها هي مهارة إنتاج تدفق نظام الأصوات النطقية الذي يهدف إلى إيصال الإرادة، الحاجة، المشاعر والرغبات إلى الآخرين. تعريف مهارة الكلام هو مهارة إيصال الرسالة شفهيًا للآخرين. استخدام اللغة شفهيًا يتأثر بعوامل مختلفة يمكن ملاحظتها عمليًا مثل النطق، النغمة،

[9] Imam Makruf, Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif, (Jakarta: Needs Press, 2009), hlm. 6

اختيار الكلمات، هيكل الكلمات والجمل، نظام الحديث، محتوى الحديث، طريقة بدء وإنهاء الحديث، والمظهر.

ج. مفهوم نموذج دورة التعليم في مهارة الكلام باللغة العربية

في سياق الكلام باللغة العربية، سيختبر الطلاب مواقف تواصل مباشرة ويطبقون مهارة الكلام في سياقات مختلفة. مراحل نموذج دورة التعليم لمهارة الكلام باللغة العربية كما يلي:

١ .تحفيز (Engage)

المعلم يحفز الطلاب من خلال تقديم موضوع محادثة جذاب وذو صلة، بهدف جذب انتباه الطلاب وإثارة معرفتهم الأولية. مثال: يبدأ المعلم الدرس بعرض فيديو محادثة باللغة العربية يتعلق بالأنشطة اليومية، مثل في السوق أو في المدرسة.

٢ . استكشاف (Eksplore)

يُمنح الطلاب الفرصة لاستكشاف المفردات والعبارات والتعابير الجديدة باللغة العربية، بهدف أن يتمكن الطلاب من تعلم اللغة العربية بشكل مباشر دون ضغط لفهم جميع القواعد على الفور. مثال: لعب أدوار بسيطة مثل تقديم النفس أو تحية الأصدقاء.

٣. تبيان (Explain)

في هذه المرحلة، يقدم المعلم شرحًا حول بنية اللغة، والقواعد النحوية، والمفردات التي تم تعلمها. لكي يفهم الطلاب نظريًا ما تعلموه. مثال: يشرح المعلم نمط الجمل (الجملة الاسمية والجملة الفعلية) المستخدمة في المحادثة ويقدم أمثلة على النطق الصحيح.

٤. التفصيل (Elaborate)

يوسع الطلاب مهارة الكلام من خلال تطبيق ما تعلموه في مواضيع أخرى، على سبيل المثال: لعب الأدوار في مواقف أكثر تعقيدًا، مثل سرد التجارب الشخصية باللغة العربية.

٥ .التقويم (Evaluate)

يقوم المعلم والطلاب بتقييم تطور مهارة الكلام، بهدف قياس مدى قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بشكل تواصلي. مثال: تقييم مهارة الكلام من خلال الحوار، العرض التقديمي، أو المناظرة البسيطة.